



نهر بردى

بلاد الشام عنواني *** سأرسمها بألواني
أصوغُ حروفَها ورداً *** وأنثرها بشطاني
أعيدُ كتابة التاريخ *** لغسانٍ وعدنان
أنا الأردنُ لي وطنٌ *** وفي لبنان بستانِي

ومن سورية إنطلقت *** أناشيدي والحاني

أنا الشامي في لغتي *** فلسطيني ولبناني

أنا العربي تعرفني *** لغاتُ الإنس والجانِ

وكل خيوط خارطتي *** بلا سقفٍ وجدران

وكل هواء مملكتي *** بأنهوري وشطآني

هواء الشام أعرفه *** وأحميه بإيماني

وقافيتي أرددها *** بلاد الشام عنواني

فلا حمص تعاتبني *** ولا عمان تنساني

وإني في هوى بيروت *** أسيرٌ خلف قضبانِي

إذا ضاعت ربي الأوطان *** فأرضُ الشام عنواني

فلا (سايكس) يناسبني *** ولا (بيكو) بميزاني

وأحرقُ كل خارطةٍ *** لها في البغض هاذان

ولا (الأحلاف) تبعدنا *** ولا (فيتو) لغربان

ولا (القانون) يمنعني *** لكي أحيأ بأوطاني

بلاد الشام أحفرها *** بذاكرتي ووجداني

وأجعل نبض أغنيتي *** بلاد الشام عنواني

رابطة أدباء الشام

المصادر: